



تصريف الشؤون

الملاحظات الاستهلاكية للمديرة العامة

السيد الرئيس، أعضاء المجلس التنفيذي الموقرين، سيداتي وسادتي،

مثلما ذكرت بالأمس فقد أحطنا علماً بعناية بالمدخلات الواردة من الدول الأعضاء بشأن إصلاحات تصريف الشؤون.

وقد تلقينا هذه المدخلات بواسطة منصة الإنترنت عن طريق اللجان الإقليمية وعن طريق المشاورات التي عُقدت مع البعثات الموجودة في جنيف وعن طريق حواراتنا المتعددة بشأن هذه المسألة على مدى الأشهر الخمسة الماضية.

وكما ترون فقد حدث تطور كبير في الفكر وفي الإجراءات المقترحة منذ أيار/مايو الماضي بخصوص تصريف الشؤون الداخلية للمنظمة ودور المنظمة في تصريف الشؤون الصحية العالمية.

ونحن نقدم الآن حلاً ملموساً كي نتناقشها أو نعتمدها أو نتقحوها أو تعيدوا صياغتها.

واسمحوا لي أن أخص الفكر الأساسي والأسباب المنطقية وراء الإصلاحات المقترحة لتصريف الشؤون.

وفيما يتعلق بتصريف الشؤون الداخلية للمنظمة يتمثل الهدف في إدخال تعديلات على هيكل وطريقة أداء الأجهزة الرئيسية تزيد فعاليتها وطابعها الاستراتيجي وتركيزها وكفاءتها.

وقد طلبتم من الأمانة أن تقدم عدداً من الخيارات والاقتراحات المحددة كي تنظروا فيها. وقد فعلنا ذلك، كما هو مبين في الوثيقة المرفقة.^١

ولنتطرق الآن إلى دور المنظمة في تصريف الشؤون الصحية العالمية، فإن الاقتراحات تتناول مسألتين رئيسيتين، ألا وهما: المشاركة والاتساق. والهدف من ذلك هو أن تقوم المنظمة بدور قيادي أكبر في تصريف الشؤون الصحية العالمية.

وكما ذكرت من قبل فلن نستمر في العمل على الخيار الخاص بالمنتدى الصحي العالمي.

واسمحوا لي أن أذكر بعض الاقتراحات المحددة.

أولاً، وضع سلسلة مبادئ، في الفقرة ٨٧ من الوثيقة، تحكم مشاركة مجموعة أوسع من الأطراف الفاعلة، مع ضمان أولية الطابع الحكومي الدولي للمنظمة في الوقت نفسه.

ثانياً، عقد منتديات لأصحاب مصلحة متعددين بشأن المسائل الصحية الرئيسية، وإجراء مشاورات مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة، والدعوة إلى الإدلاء بالتعليقات في اجتماعات تعقد وجهاً لوجه أو في منتديات إلكترونية، مع المشاركة الكاملة للأجهزة الرئاسية في هذه العمليات. ويشير بعضكم إلى ذلك بأنه "نموذج التأهب للأنفلونزا الجائحة"، الذي أدى دوره جيداً.

ثالثاً، تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة ومع الائتلافات والتحالفات والشراكات من أجل تعزيز الاتساق والتكامل في سياسات الصحة العمومية واستراتيجياتها.

وقد أصغينا بعناية إلى آراء ومقترحات الدول الأعضاء التي تجسدها هذه الاقتراحات المحددة المقدمة كي ننظر فيها.

= = =